ان العزة لله الخ اه شيخنا وعزة الله قهره وغلبته
لاعدائه وعزة رسوله اظهار دينه على الاديان كلها
وعزة المومنين نصر الله اياهم على اعدائهم اه خازن
قوله ولكن المنافقين لا يعلمون ختم هذه الاية بلا يعلمون
وما قبلها بلا يفقهون لان الاول متصل بقوله ولله
خزائن السموات والارض لان في معرفتها غموضا
يحتاج الى قطنة وفقه فناسب نفي الفقه عنهم والثاني
متصل بقوله ولله العزة ولرسوله وللمومنين
وفي معرفتها عموض زايد يحتاج الى علم فناسب
نفي العلم عنهم فالمعنى لا يعلمون ان الله معز اوليائه
ومذل اعدائه والحاصل انه لما اثبت المنافقون
لغيرهم اخراج المومنين من المدينة اثبت الله تعالى
في الرد عليهم صفة العزة لغيرهم فريغيرهم وهو الله ه
ورسوله والمومنون اه كرخي وفي شرح جمع الجوامع
ومن قوادح العلة القول بالموجب بفتح الجيم وهو
تسليم الدليل مع بقا النزاع بان يظهر المعترض عدم
استلزام الدليل محل النزاع وشاهده ولله العزة و
لرسوله في جواب ليخرجن الاعز منها الاذل انتهى
قوله يا ايها الذين امنوا الخ نهى لهم عن التشبه بالمنا
في الاغترار بالاموال والاولاد اه خطيب قوله اموالكم
اى تدبيرها والاهتمام بها قوله الصلوات الخمس هنا

قول

قول الضحاك وقال الحسن عن جميع الفرايض وقيل
عن الحج والزكاة وقيل عن قراءة القران وقيل عن ادامة
الذكر اه خطيب قوله ومن يفعل ذلك اى الاشتغال
بها عما ذكر اه شيخنا وقوله فاولئك هم الخاسرون
اى لانهم باعوا العظيم الباقي بالحقير الفاني اه
بيضاوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم ه
اخرجه الترمذي عن ابي هريرة اه كرخي قوله مما
رزقناكم من تبعيضية وفي التبعيض باشعار الرزق
منه تعالى بالحقيقة ومع ذلك اكتفى منهم ببعضه
اه شيخنا قوله من قبل ان ياتي احدكم الموت اى
علاماته ودلايله اه بيضاوي يعني ان فيه مضافا
مقدرا والمراد بدلايله امارته ومقدماته فالتقدير
من قبل ان ياتي احدكم مقدمات الموت ولا بد من
هذا التقدير ليصح تفريع قوله فيقول الخ عليه
واما حمله على ظاهره من غير تقدير وجعل قوله لولا
اخرتني الخ سوالا للرجعة فبعيد متكلف اه شهاب
قوله فيقول رب معطوف على انه ياتي مسبب عنه
اه شيخنا قوله بمعنى هلا اى التي معناها التخصيص
وتختص بالفظه ماض وهو في تاويل المضارع كما هنا
فانه ماض بمعنى المضارع اذ لا معنى لطلب التاخير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)